

ورافقته إلى المقام الذي استقر فيه . وبالرغم من الظروف الصعبة التي مرّ بها الاثنان حافظت روث على الوعد الذي قطعت على نفسها في الفناء الأبدي لأجل هذا الرجل الغريب . وهذه العبارة نستخلص معنى الفضيلة في هذه القصة اليهودية القديمة كما جاءت في النص العبري القديم . ولكن هناك وجهاً آخر للأدب اليهودي السوداوي الذي كرس مفهوم الشر ، كقصة أستير وغيرها من القصص الشعبية الأخرى .

أما إذا تناولنا الشعر العبري القديم ثم قارناه بالشعر العربي في زمن صدارة الحضارة العربية الاسلامية وقارناهما من حيث القيمة الفنية والمواضيع ، نجد في الحقيقة أن حضارة الجزيرة العربية هي التي خلقت الشعراء ، والجزيرة تمثل في هذا المجال اللوحة الفنية الكبرى التي أخذ عنها الشعراء العرب والعبريون صور الحياة والجمال ، وإن اختلف الأدبان في شيء كما قال الدكتور فؤاد حسنين ، فإنما في العوامل التاريخية التي أثرت في الشعبين ، حيث كان الشاعر الجاهلي والشاعر اليهودي القديم يمثلان صوت القبيلة وضميرها ، إذ كانا